اهـ حفيد وقوله المبين للمسئول لان الهداية التي تشبه الحياة ليست هي الدلالة
التي تقصد بين الدال اثرها الذي تقوم بالمهتدي واما قال تحواحييناه
اي ولم يقل لمن او من كان ميتا فاحييناه حتى يكون مبتدأ اجراء التمثيل
ايضا اهـ سم لا يوصف بالضلال لانه سلوك طريق لا يوصل الى المطلوب
وهو لا يكون الا مع الحياة وفيه عن الازاح لان الضلال حقوا لكل الذي شرطه
الحياة اهـ فان قلت من مات كافرا وبعد موته فالميت يتصف بالضلال
اي الكل تلك الميت كان محل الاحتيقة الخ ولشيخ وقوله ولشيخ دون
ان تعقيله ونسمي او وسميت اشعارا بان مقدره التسمية من جهة المصو
لقوم عبارة قال في الاطول ولا يتوقف ذلك اي ما ذكرت استعارة
اسم المعدوم للموجود على عدم نفعه اصلا بل يمكن الاستعارة للنافع
في امر غير النافع فيه اصلا باعتبار عدم نفعه هو بالفتح الشيء واما
بالكسر مع القصر فهو البيان ومنه المد التنفس في الدفع الصفة لتنافي
الطرفين اي تنافيهما التهكمية اي التي قصد منها التهكم اي الاستهزاء والسخرية
وقوله والتمليحية اي التي قصد بها ايراد القبيح بصورة شيء مليح لجر الاستملاح
والاستطراف استعيرت البشارة اي اسمها في المخبر به اي في التخصيص المخبر
بما يظهر سرورا الذي هو ضده اي ضد البشارة وتذكير الضمير لانها اخبار
على سبيل التمليح والظرافة اقتصر على ذلك لانه المحتاج اليه في التمثيل فلا ينافي
صحة ان يكون ذلك على سبيل الاستهزاء فتكون الاستعارة تهكمية كما تقدم
وباعتبار الجامع يراد به وجه الشبه وتسميته من باب التشبيه وجه الشبه لانه
سبب التشبيه وهنا جامعا لانه ادخل المشبه تحت جنس المشبه به او جمع
مع افراد المشبه به تحت مفهومه اهـ اطول قسمان لانه اما داخل الخ لم
يستفد من هذا التقسيم للاستعارة بما ان وجه الشبه اما داخل
في مفهوم الطرفين او خارج عنه لان كل تشبيه لا يكون الاستعارة
اهـ اطول طار اليها اسناد طار الى الرجل مجازي اي طار مسرعا
اليها اهـ اطول او رجل لعل او لتشبيه خير الناس اهـ سم في غنيمة
اي مع غنيمة والتصغير للتقليل اهـ سم واصلها هاع يهيع اذا
جبن كان وجه المناسبة ان الفزع منها الجملة تامل سم اي استعمال
الهيعة في الصيحة التي يفزع منها من استعمال اسم الملزوم في لازمه
تطيل احد التعليلين التصغير للعدو المستوي سرعة قال الحفيد
والصواب

والصواب للذهاب بسرعة اذ العدو لا يناسب الراكب كما يشعر به اول الحديث اهـ
ابن قاسم تقصد مطابقة قول المصنف ان الجامع بين العدو والطيران سم والظاهر
ان الاعتراض منه في محل الاسناد طار مجازا عقليا كما مر عن الاطول
والاظهر لعل التعبير بالاظهر اشارة الى ان كون الطيران مجازا وكونه ليس
قطعيا ومنه العدول اجيب بان الطيران قطع المسافة بسرعة مع تحريك
الجناح حيث ولا اختيار الهواء والعدو عبارة عن قطع المسافة بسرعة مع
التحطط على الارض ولا يخفى ان الصواب انما يصح اذا ثبت النقل عن ائمة
اللغة اهـ سم فالاولى عبر بالاولى اشتمال المناقشة في الامثلة
ليست من دأب المحققين لانها انما تذكر لايضاح القواعد على تقدير
صحتها لكن الاولى ان تكون صحيحة ولان منشأ الاعتراض ليس قطعيا
اهـ سم ان يمثل اي للاستعارة التي فيها الجامع داخل في مفهوم الطرفين
وابعاد الخ قد يسر اهـ سم وهو في القطع اشد اي لتأثره عن
الاتصال الاشد والفرق بين هذا اي اطلاق التقطيع على تفريق
الجماعة حيث جعل استعارة وبين اطلاق المرسن على الانف حيث
جعل مجازا مرسلا وكلامه يوهم ان كون المرسن مجازا مرسلا لازم وليس كذلك
كما اسلفناه والمدار الملحوظ من التشبيه او الاطلاق والتقييد
خصوص ووصف ليس الخ اما في المرسن فكونه انف ذي رسن مما لا رسن
واما في التقطيع فكونه في الاجسام الملتزقة كذا في سم والحاصل اي حاصل
الفرق ان التشبيه العلاقة الاستعارة مبنية
على تناسي التشبيه ويحتمل ان يراد بالتشبيه المشابهة التي هي علاقة
الاستعارة فهنا اي في استعارة التقطيع منظورا اي ملحوظا فيما
فكان استعارة بخلافه ثمة فكان مجازا مرسلا اهـ سم فقد تقرر غير
هذا الفن الخ قال الحفيد هذا هو المشهور عند القوم لكن الدليل على
ذلك ليس بتام ولذا اختار بعض المحققين ان الاختلاف بالشدة والضعف
في الذاتيات ايضا اهـ ان يكون في المستعار منه اتم الخ المطول لتكون
الاستعارة مفيدة اهـ قوله لتكون الاستعارة مفيدة يظهر الفرق
بين الاستعارة والتشبيه الجامع فيه ان يكون اقوى على
الاطلاق وذلك لانه تدقيقه في الماهية الحقيقية كالانسان والحيوان اهـ سم